

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ أَيْضاً : أُشْبِّبَ لِي كَذَا أُتْرِيحُ لِي كَشْبٌ بِالضَّمِّ أَيْ عَلَيَّ
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا أَيْ فِي الْمَعْنِيَيْنِ . فِي الْمَثَلِ : أَعْيَيْتَنِي مِنْ
شُبِّبَ إِلَيَّ دُبٌّ بِضَمِّ هِمَا وَيُنْدُو زَنَانُ أَيْ مِنْ أَنْ شَبَّيْتُ إِلَيَّ أَنْ
دَبَّيْتُ عَلَيَّ الْعَصَا . يَجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ بِإِدْخَالِ مَنْ عَلَيْهِ
وإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلاً . يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ :
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ . وَمَا زَالَ عَلَى خُلُقٍ
وَاحِدٍ مِنْ شُبِّبَ إِلَيَّ دُبٌّ . قَالَ :

قَالَتْ لَهَا أُخْتُ لَهَا نَصَحْتَ ... رُدِّي فَوَادِ الْهَائِمِ الصَّبِّ .
قَالَتْ وَلِمَ قَالَتْ أَذَلِكَ وَقَدْ ... عَلَّقْتُكُمْ شُبَّالاً إِلَيَّ دُبٌّ وَقَدْ
تَقَدَّسَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي دُبِّ . مِنَ الْمَجَازِ : التَّشْبِيبُ وَهُوَ فِي
الْأَصْلِ ذِكْرُ أَيْسَامِ الشَّجَابِ وَاللَّهْوِ وَالْغَزَلِ وَيَكُونُ فِي ابْتِدَاءِ الْقَصَائِدِ
سُمِّيَ ابْتِدَائُهَا مُطْلَقاً وَإِنْ يَكُنْ فِيهِ ذِكْرُ الشَّجَابِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
تَشْبِيبُ الشَّعْرِ : تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذِكْرِ النَّسَاءِ . وَهُوَ مِنْ تَشْبِيبِ النَّارِ
وَتَأْوِيلُهَا . وَشَبَّابٌ بِالْمَرْأَةِ : قَالَ فِيهَا الْغَزَلُ وَالنَّسِيبُ .
وَيَتَشَبَّبُ بِهَا : يَنْسُبُ بِهَا . وَالتَّشْبِيبُ : النَّسِيبُ بِالنِّسَاءِ أَيْ
بِذِكْرِهِنَّ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ زَوْجَهُ كَانَ يُشَبِّبُ
بِلَيْلَى بِنْتِ الْجُودِيِّ فِي شَعْرِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ فِي بَابِ الْمَجَازِ :
قَصِيدَةُ حَسَنَةِ الشَّجَابِ أَيْ التَّشْبِيبِ . وَكَانَ جَرِيرُ أَرْقَسَ النَّاسِ شَبَّاباً .
قَالَ الْأَخْفَشُ : الشَّجَابُ : قَطِيعَةُ لَجَرِيرِ دُونَ الشَّعْرَاءِ . وَشَبَّابٌ قَصِيدَتُهُ
بِفُلَانَةٍ أَنْتَهَى . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ : فَلَمَّا سَمِعَ حَسَنَانُ شَعْرَ
الْهَاتِفِ شَبَّابٍ يُجَاوِبُهُ أَيْ ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ مِنْ تَشْبِيبِ الْكُتُبِ تَشْبِيبُ
بِالنِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ . وَالشَّجَابُ بِالْكَسْرِ : النَّشَاطُ أَيْ نَشَاطُ الْفَرَسِ
وَرَفْعُ الْيَدَيْنِ مِنْهُ جَمِيعاً . وَأَشْبَيْتُهُ أَنْزَا أَيْ الْفَرَسَ إِذَا هَيَّجَتْهُ .
أَشَبَّ الثَّورُ : أَسَنَّ . فَهُوَ مُشَبَّبٌ بِالضَّمِّ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . رَبَّ مَا قَالُوا : إِنَّهُ
مَشَبَّبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَضَبَطَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِضَمِّ
فَفَتْحٌ . وَنَاقَةُ مُشَبَّبةٌ وَقَدْ أَشْبَبَتْ . وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :
أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّباتِهَا ... بَوَاذِخَ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا أَيْ

أَقَامُوا هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى الْقَصْدِ . وَالْمُشَبَّ بِالضَّم : الْأَسَدُ الْكَبِيرُ .
وَنِسْوَةٌ شَوَّابٌ . وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ : نِسْوَةٌ شَبَّائِبٌ فِي مَعْنَى شَوَّابٌ .
وَأَنشَدَ :

" عَجَائِزًا يَطْلُبُنَ شَيْئًا ذَاهِبًا .

" يَخْضِبُنَ بِالْحِنَّاءِ شَيْبًا شَائِبًا .

" يَقْلُنَ كُنْزًا مَرَّةً شَبَّائِبًا